



«جمالية التداخل الأجناسي عند عز الدين جلاوي "فن المسردية" أنموذجا

- مسردية 'أحلام الغول الكبير' -

«*The beauty of genre overlap according to Azz Al-Dine Jalawji*

*"The Art of Story" as a model*

*-Story "Dreams of the Great Ogre "-»*

فريدة قديري\*، جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان، الجزائر. البريد الإلكتروني: farida.gadiri@univ-tlemcen.dz

د. ليلى رحمانى، جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان، الجزائر. البريد الإلكتروني: leila.rahmani@univ-tlemcen.dz

تاريخ المقال

النشر: 2025-06-12

القبول: 2024-04-27

الإرسال: 2024-02-06

ملخص البحث

الكلمات المفتاحية

جمالية  
التداخل الأجناسي  
فن المسردية  
عز الدين جلاوي  
أحلام الغول الكبير

أسالت تقنية التداخل الأجناسي حيز العديد من الأدباء والكتّاب والروائيين المعاصرين، وانتشرت انتشاراً واسعاً في الساحة العربية عامة والجزائرية خاصة، لأهميتها في الخلق والتجديد والإبداع في مختلف الفنون الأدبية، وشهدت تغيراً على مستوى مكوناتها الأساسية شكلاً ومضموناً، فصار سمة العصر. والتداخل الأجناسي هو اندماج جنسين أدبيين أو أكثر داخل النص الواحد، مما يسهم في ارتقاء الجنس الأدبي وتطوره ومواكبته العصر. ومن الروائيين الجزائريين الذي مثلوا اتجاه التجديد، نجد الروائي الجزائري "عز الدين جلاوي" لولوعه بها حبس التجريب في أعماله الإبداعية منها فنّ المسردية، الذي زواج فيه بين السرد والمسرح، وفتح هذا التمازج أبواباً أمام النص المسرحي الذي كان ينحصر على الخشبة ما أدى إلى ميلاد فنّ المسردية. فالروائي اختار هذا المصطلح كتقنية جديدة في التعبير، أعاد بها كتابة مسرحياته مع تطعيمها بالسرد، وتوظيف مختلف التقنيات السردية الجديدة التي سمحت له بتجسيد رؤية حدائية، وإلغاء الحدود الفاصلة بين الأجناس الأدبية والفنية، وأصبح التداخل الأجناسي عملاً مقصوداً ومنظماً له أسسه وقواعده التي ينبغي

\* المؤلف المرسل

## Abstract

The genre overlapping technique has spilled the ink of many contemporary authors, writers and novelists, and spreads widely in the Arab arena in general and Algerian in particular, due to its importance in creation, renewal and creativity in various literary arts, and had a Change in the level of its basic components form and content, and it became the feature of the times.

And genre overlap is the fusion of two or more literary genres in the same text, which contributes to the advancement of the literary genre to develop and keep up with the times.

Among the Algerian novelists who represented the direction of renewal, we find the Algerian novelist "Azz Al-Dine Jalawji" because of his passion, he limited experimentation in his creative works, including the art of narrative, in which he married narration and theater and this mixture opened the doors to the theatrical text limited to the stage, which led to the birth of the art of storytelling. The novelist chose this term as a new technique of expression, in which he wrote his pieces with the narration grafted there, using various new narrative techniques which allows him to embody a modernist vision, and to cancel the boundaries between literary and artistic genres, and the genre overlap has become a planned and organized work that has its foundations and rules that should be adopted in it.

## Keywords

Beauty  
Gender overlap  
Art of story  
Azz Al-Din Jalawji  
Dreams of the big ogre.

## 1. مقدمة:

التداخل الأجناسي سمة طبعت أعمال الروائيين والكتّاب المعاصرين، ويقصد به عملية اندماج جنسين أدبيين أو أكثر داخل النص الواحد، عبر عدة روابط لغوية وبلاغية وأسلوبية، تعمل على صهر المكونات الجمالية لتلك الأجناس المتداخلة، ومن ثمة تحقيق علاقات التواصل والتلاحم بينهما، ممّا يساهم في إرتقاء الجنس الأدبي وتطوره.

ونجد العديد من الأدباء والمبدعين إعتمدوا في

كتابتهم هذا النمط الإبداعي كفضاء سردي

مستحدث، فسعى معظم الروائيين إلى تطوير أعمالهم من خلال لجوءهم إلى الاستفادة من الفنون المختلفة، ما يثبت قدرتهم على تكثيف المضامين وأخذ ما يخدم أعمالهم.

ومن الروائي الجزائريين الذين إشتغلوا على هذه

التقنية نجد الروائي "عز الدين جلاوي" في تجربته

الإبداعية المعاصرة، توظيفاً للتداخل الأجناسي في

أعمالها منها "فن المسردية" ما يسمح للكاتب أن يجسد

رؤية حدائية، والعمل على إلغاء الحدود الفاصلة بين

الأجناس، والعمل على تنمية التداخل.

فالمنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي. أمّا

الأهداف المرجوة هي معرفة مدى قدرة الروائي على

تمازج الأجناس داخل المسردية وإلى ذي حدّ وفق في

خلق واختيار هذا العقد اللامادي المتفرد.

ما جعلنا نتطرق في هذه الورقة البحثية لعوالم

هاته التجربة الجديدة بغية الوقوف على ما يلي:

- ما الأجناس الأدبية المتداخلة فيما بينها؟

- فيمّ يكمن التداخل في "فن المسردية"

مسردية أحلام الغول الكبير؟.

- ما جمالية التداخل الأجناسي عند جلاوي؟

## 2. مفهوم الجمالية:

الجمال هو القيمة الحقيقية للنص بأنواعه

المختلفة، والقارئ يسعى للحصول عليه بعيداً عن

الأيدئولوجيات والأفكار التي يحملها، والخلفيات التي

يستند إليها والأهداف المتوخاه منه. فالنص الأدبي كلّ

متكامل، يرتبط فيه كلّ عنصر بالآخر ليشكل جماليته،

فالجمال يتشكل على إجتمع عناصر متعدّدة في النص.

ومصطلح الجمال (أو الجماليات) نجده في "لسان

العرب" لابن منظور: «أنّ الجمال مصدر الجميل،

والفعل جَمَل، وقوله عز وجل: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ

تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ [النحل: 6]؛ أي بهاء وحُسن

والحُسن يكون في الفعل والخلق، وقد جَمَل الرجل

(بالضم) جمالاً فهو جميل، والجمال بالضم والتشديد

أجمل من الجميل، وجملة الله جميلاً حسناً وامرأة

جملاء وجميلة، أي مليحة، قال ابن الأثير: والجمال

يقع على المعاني ومنه الحديث: {إنّ الله جميلٌ يُحِبُّ

الجمال}؛ أي حسن الأفعال كامل الأوصاف» (ابن

منظور، 1996، صفحة 126).

وفي القرآن الكريم وردت صيغة الجميل في مواضيع

عددية منها قوله عز وجل: ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ

أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ

جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [يوسف: 83]، وقوله

أيضاً: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا

بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ

الْجَمِيلَ﴾ [الحجر: 85].

و"الجمالية هي البحث العقلي في قضايا الفن على

إختلافها من حيث أنّ الفن صناعة خلق جمالي، لها

أصولها المتنوعة ولها حرفياتها التقنية الخاصّة... غير أنّ

البحث العقلي في قضايا الفن والأدب لابدّ حتى يرقى إلى

مستوى الجمالية ويصبح في نطاق علم الجمال من أن

فالرواية هي أقرب الأجناس الأدبية على احتواء مجموعة من الأنواع بعضها ببعض عملاً سردياً يُتيح الحرية لهذه الأجناس في التفاعل، ومن ثمّ العمل على الكتابة السردية مع الاستعانة بالشعر والأمثال والأغنية في المنجز السردى الروائى، والعكس قد ينطبق على الشعور في جعله معتمد على القص ممّا يعطى للأداء الفنى جانباً جمالياً مهماً (دراسة وحداد، 2009، صفحة 390).

### 1.3. تداخل الرواية مع المسرحية:

ترتبط الرواية مع المسرحية ارتباطاً وطيداً، لاشتراكهما في معظم الخصائص، كلاهما يُبنى على الأحداث والشخصيات والزمان والمكان، ويفترقان في كون الرواية تعتمد السرد أساساً لبنائها وتكتب لتُقرأ. والمسرحية تعتمد أسلوب الحوار وتكتب لتُمثّل، هذا التشابه الكبير ينفي وجود الحدود بينهما، فيصبح استلزام أحدهما لعناصر الآخر أمراً يسيراً. فالرواية عنصر الحوار هو المهيمن بدلاً من السرد، بهذا تقترب من المسرحية التي تتشكل "من الكلام الذي ينطق به الممثلون، سواءً جاءت العبارة عنه في حوار (ردود أو خرجات) أو في مناجاة" (ستالوني، 2014، صفحة 58). فالرواية تحتوي أيضاً على أحداث تحركها شخصيات، فلا بدّ من الحوار بين الشخصيات، ما يُحدث التداخل بينهما ويصبح أحد عناصر المسرحية مكوناً مهماً في بناء الرواية يعتمد الروائي أساساً لبناء الرواية.

### 2.3. تداخل الرواية مع القصة القصيرة:

القصة القصيرة شكل من أشكال القصة، ظهرت في العصر الحديث منذ أواخر القرن التاسع عشر، ولا تزيد كلماتها على عشر آلاف كلمة تقريباً (التونجي، 1999، الصفحات 707-710). وهي أحدث الأنواع الأدبية القصصية أكثرها شيوعاً، وقد تباينت وجهات النظر حول هذا النوع بدءاً من تعريفه، حتى الإقرار بوجوده

يكون النظر الجمالي في سياقها كما تندرج في هذا السياق أيضاً سائر مواقف الباحث من ظاهرات الحياة وقضايا الإنسان ونشاطاته" (لالو، 1981، صفحة 20).  
3. التداخل الأجناسي بين جنسين أدبيين أو أكثر: "تداخل الأجناس أو التصنيف التركيبي الذي يقوم على الجمع بين نوعين أو جنسين أدبيين متجاورين في عمل روائي واحد، كتجاوز الرواية والسيرة الذاتية: رواية السيرة الذاتية، أو تجاوز الرواية والشعر: الرواية القصيرة أو الرواية الشعرية، أو تجاوز الرواية والمسرحية: المسرحية" (سالم أبو سيف، 2008، صفحة 49).

و"إنّ تداخل الأجناس الأدبية ليس مجرد واقع وحقيقة طارئة، بل تجاوز ذلك ليصبح عند بعض النقاد والأدباء فعلاً قصدياً وعملاً منتظماً، واتجاهاً فنياً لا خلاف بين النقاد في تحقيقه" (شيفر، 1997، صفحة 59).

والجنس الأدبي عند ابن منظور في لسان العرب: «الجنسُ: الضَرْبُ من كلّ شيء، وهو من الناس ومن الطير ومن حدود النَحْوِ والعَرُوضِ والأشياء جملةً. قال ابن سيده: وهذا على موضوع عبارات أهل اللغة وله تحديد، والجمع أجناس وجُنُوسٌ؛ والجنس أعمّ من النوع، ومنه المجانسة والتجنيس» (ابن منظور، 1968). واصطلاحاً: أرجح الجرجاني النوع في الجنس وحاول توسيع التعريف بقوله: «الجنس اسم دال على كثرة مختلفين بالأنواع: كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة» (الصادق، 2004، صفحة 99).

وتعدّ الرواية أخصب الفنون السردية تعانقاً وتداوياً في تناغم وإيقاع مع الأنواع الأدبية الأخرى حتى مع الأجناس الأدبية الأخرى، لما تتوفر عليه من آليات البناء، والتنوّع التركيبي، إلى جانب تعدّد التمظهرات السردية التي ينهض بها الخطاب الروائي من داخل النص (دراسة وحداد، 2009، صفحة 390).

الموضوع ذاته، وهذا نوع من أنواع التداخل بين الرواية والشعر.

#### 3 4. تداخل الرواية مع الأسطورة:

لقد ارتبطت الرواية بالأسطورة ارتباطاً وثيقاً لما لها من صلة وطيدة بالنص الأسطوري، ما أكّده المؤرخ الفرنسي "بيير غريمال" (Pierre Grimal) الذي ذهب إلى أنّ الخصائص الروائية وجدت في الأساطير القديمة جداً، وقد تعرف على سمات الرواية مُنتَقِشَةً في الحكايات الجميلة للميثولوجيا، وحاضرة كرواية أو مشروع رواية في جميع مراحل الأسطورة (شارتيه، 2001، صفحة 29).

في حين يعلّق "بيير شارتيه" (Pierre Chartier) على هذا الرأي بقوله: «وهذا موقف منطقي: إذا كان قديم الرواية، أو على الأقل التيمات الروائية يرجع إلى بوربيدس أو حتى إلى هوميروس، فلا بدّ أن ترجع إلى ما قبل ذلك أي إلى الأساطير قديماً» (شارتيه، 2001، صفحة 29).

#### 3 5. تداخل الرواية مع السيرة الذاتية:

السيرة الذاتية يقوم الكاتب فيها بالحديث عن حياته من جميع جوانبها و"كلّ نصّ يبدو أنّ مؤلفه يعبر عن حياته وإحساساته" (لوجون، 1994، صفحة 10). وفي مفهومها العام يقول الباحث الفرنسي "فيليب لوجون" (Philippe Lejeune): «حكي استعدادي نثري يقوم به شخص واقعي بالتعبير عن وجوده الخاص، وذلك عندما يركّز على حياته الفردية، وعلى تاريخ شخصيته بصفة خاصّة» (لوجون، 1994، صفحة 22). القارئ يكتشف أحاسيس وأفكار المؤلف الموجودة في العمل الأدبي، بالمقارنة بين حياته الشخصية الواقعية والحياة الأدبية، وقد يصحّ الكاتب بها مباشرة.

#### 3 6. تداخل الرواية مع الأمثال الشعبية:

كنوع قائم بذاته، مستقل عن باقي الأنواع. فقد ذهب بعض الباحثين إلى أنّه لا فرق بين القصة القصيرة، والرواية معتبرينها نوعاً أدبياً واحداً، وذلك لتقارب منهجهما، وتشابه تقنيتهما وأصولها الفنية، وظهورهما في عصر واحد وهو العصر الحديث (مادي، 2012، صفحة 106).

تتداخل الرواية مع القصة، فلا كبيراً لانتماهما للأنواع النثرية والقصصية، ولتقارب تقنيتهما، من سرد للأحداث ووقائع حقيقية أو خيالية.

#### 3 3. تداخل الرواية مع الشعر:

تنتمي الرواية إلى جنس النثر والحديث عن ثنائية الشعر والرواية هو حديث عن علاقة جنس الشعر بجنس النثر لاختلافهما في جوانب كثيرة، من الشكل واللغة والأسلوب، وبالرغم من الاختلاف غير أنّهما يستمدان الخصائص من بعضهما البعض وكلّ عنصر مهم في بناء الآخر. ومن "النصوص النثرية في الظاهر ما قد يكون له صفات نوعية يماثل بها الشعر فيغنى الجنس بأشكال متفاوتة شدّة الخروق. تلك كانت حال البيت الحرّ أو النثر الشعري أو قصيدة النثر" (ستالوني، 2014، صفحة 184). هذه الأنواع تؤكد العلاقة بين الشعر والنثر.

كما أنّ العلاقة بين الشعر والنثر موجودة منذ القدم في الأدب العربي وبالخصوص في الرواية التي تستلهم من القصائد وتعبّر باللغة الشعرية، والقصائد القديمة خير مثال على ذلك، فالمعلقات تعدّ نموذجاً للتمازج لاحتوائها على بعض تقنيات السرد والوصف والشخصيات والأحداث.

والكتابة المعاصرة أيضاً متداخلة الأجناس، فهي التي "تتقبل- على قدم المساواة- عناصر ملحمة ودرامية وغنائية" (زيسن، 2017، صفحة 31).

تفسح الرواية المجال لجنس الشعر ليشترك في بنائها كعنصر مهم، فيوظف نماذج شعرية تعبّر عن

من الأجناس التعبيرية التي ينتجها الشعب نجد الأدب الشعبي الذي يعبر عن موضوعات اجتماعية نابذة من الواقع المعيش، فهو وليد البيئة يعبر عن عاداتها مع اختلاف اللهجة العامية من منطقة لأخرى، والأدب الشعبي هو "فن التعبير بالكلمة عن واقع وأحلام الجماعات الشعبية، والذي صاغته في مراحل تطورها في أشكال عدّة هي الأسطورة، والسيرة الشعبية أو الملحمة، فالحكايات الشعبية، فالأغاني، فالأمثال، فالألغاز... الخ يقصد منها روايتها الآنية- لحظة الإبداع- وتحملها برؤية مستقبلية" (حسين محمد حسين، 2001، صفحة 13).

ففي "عمق مضمون الأمثال الشعبية وجريان موضوعاتها على الألسن وسرعة تداولها بين الناس، كلّ ذلك يُعري الأديب في استثمارها وقطف ثمارها لمحاولة نقل نمطية العيش، ثم إنّ الضرورة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية تذهب إلى أبعد من هذه العفوية في أخذ الأمور على طبيعتها، ممّا يؤدي إلى التصنّع الذي يلجأ لتسوية جسد النص من حيث البناء المعماري" (الطاهر، 2000، صفحة 44).

واستحضار الأمثال الشعبية يهدف لإثراء مضمون الرواية وتعميق الدلالات والتعبير عن مواقف معينة.

### 3.7. تداخل الرواية مع الحكاية الشعبية:

الرواية تتداخل مع الحكاية الشعبية وتستحضرها "باعتبارها مُوقِظة للشعور الإنساني النبيل ومغذية للقيم الأخلاقية ومرسّخة للشعور الجمعي لتحقيق ما ينصر الجماعة، والابتعاد عمّا يضرّ بوحدتها ومصيرها" (عطية، 2016، صفحة 217، 218).

فالروائي يعتمد إلى التداخل والمزاوجة بين الفعل الحكائي والسرد الروائي للتقارب الكبير في الخصائص.

### 4. التداخل الإخباري في مسردية "أحلام الغول

الكبير" للروائي عز الدين جلاوي:

لقد عمل الروائي "عز الدين جلاوي" على التداخل الأجناسي في مسرديته 'أحلام الغول الكبير'. فمسردية 'أحلام الغول الكبير' في الأصل مسرحية مزج فيها الروائي بين عناصر وخصائص المسرحية ومكونات النص السردية، خلق بذلك نوعاً جديداً يميل إلى النص المسرحي، فأراد الكاتب أن يغيّر ويُضيف خصائص جديدة للمسرحية، رغبةً منه في خوض غمار التجريب والإبداع، إذ يقول: «آن الأوان أن ننقد النص المسرحي من جبروت العرض الذي فرضه عليه رجال الخشبة من مخرجين وممثلين قرونا طويلة، فسرقوه من أدبيته وقرائه، وجعلوه تابعاً فاقداً الإرادة حتى أعرض جمهور القراءة عن نصوص عالمية خالدة، وحتى تجرأت بعض الأصوات مطالبة بإعدامه كونه لا أهمية له مع عناصر الفرجة الأولى، ورغم الجهود الجبارة التي سعت إلى التجديد والتجريب على مستوى العرض سمعنا صوتاً واحداً يرتفع منادياً بوجود إنقاذ النص والتجريب فيه. إذا كان ذلك خدمة للعرض» (جلاوي، 2016، غلاف المسردية).

و"المسردية مصطلح قائم بذاته يجمع بين المسرد والمسرح، ويهيئ النص للقراءة ابتداءً من المستوى البصري إلى استحضار تقنيات السرد، مع مراعاة خصوصية المسرح، وبهذا يكسب المسرح قرائه" (جلاوي، 2017، صفحة 9، 8).

ومصطلح المسردية حديث مستحدث يعطي نظرة جديدة، تتميز بها سردية المسرح وتنوّعه. والمسردية هي كتابة قصة يغلب عليها الحوار لتصبح نصّاً قابلاً للاستمرارية؛ "بمعنى أنّ القالب يتشكل النص السردية في إطاره وقوالب المسرحي بما يحتويه من معالم مسرحية واضحة ومرسومة وخصوصيات معلومة" (لعياضي، 2018، صفحة 186). والروائي "عز الدين جلاوي" في مسرديته 'أحلام الغول الكبير' زواج بين السرد (الرواية تحديداً)

والمسرحية، رغم أنّ الرواية لا تحتاج إلى زيادة قُرَائِها لتربعها على العرش جماهيريًا بخلاف المسرحية، فهي محدودة القراء تكتب لتمثل على خشبة المسرح.

والمسرحية تتحول إلى مسردية بتناول ملامح القص والرواية، كالمقدمة والافتتاحية وتقنيات السرد، وعناصر الدراما كالحوار والشخصيات واللغة بازدواجية النص وإرشادات العرض المسرحية.

فهي رؤية جديدة عند 'عز الدين جلاوي' الذي رأى أنّ السرد يستطيع أن ينقد النص المسرحي ويقدمه للقارئ فيخلق له فضولاً لقراءة المسرحية بإدخال عنصر السرد والخيال أيضاً مع بعض الأجناس الأدبية في تكوين النص المسرحي لجلب القراء لقراءته مثله مثل الرواية والقصة.

وهذا الجنس الأدبي الجديد "فن المسردية" الذي هو مزيج بين المسرح والرواية، جعلنا نلج عوالم تجربة الروائي 'عز الدين جلاوي' الذي أبدع هذا الفن الجديد وزاوج فيه بين السرد والمسرح، وفتح هذا التمازج والتداخل الأجناسي أبواباً، أمام النص المسرحي الذي كان ينحصر على الخشبة فقط، إلى ميلاد فن المسردية الذي صاغه تحت تسمية مشتركة من مفردتين: الأول جاءت من السرد والثانية من المسردية. كما أنها مزيج بين نوعين يتمثلان في السرد والمسرح ما يولد مشهداً مسردياً يختلف عن المؤلف السردى والدرامي شكلاً وتسميةً.

لقد عرضت الأحداث الروائية في مسردية "أحلام الغول الكبير" بطريقة درامية امتزج فيها السرد والوصف والحوار، قُدمت في لوحة فنية تمثيلية أبطالها شخصيات روائية قاموا بأدوار مختلفة حركوا الحدث الروائي، وساهموا في تصعيده من خلال الصراع، وكون المسردية داخل النص المسرحي كعمل له مكوناته وخصائصه التي تؤهله للعرض.

و"عز الدين جلاوي" يسعى من خلال تجربته إلى الإبداع بقوله: «الكتابة تبتغي القارئ بالأساس دون أن تحرم النص من فرض التمسرح» (جلاوي، 2016، غلاف المسردية).

#### 5. خاتمة:

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

6. الجمال هو القيمة الحقيقية للنص أيًا كان نوعه.
7. فن المسردية، جنس أدبي جديد- إن صحّ التعبير- وهو مصطلح منحوت من المسرح والسرد، يعمل "عز الدين جلاوي" على تحقيق غاية مزدوجة للمسرح، وهي المشاهد، والقراءة.
8. فن المسردية تجربة جديدة يعمل من خلالها "جلاوي" على تسريد النص المسرحي ليصبح نصًا إبداعيًا، دون أن يفقد خاصية التمسرح فيه.
9. مدى مساهمة تجربة الأديب "عز الدين جلاوي" الإبداعية في إثراء الرصيد المعرفي والثقافي على الباحثين الوطنية والعالمية.
10. عمل "عز الدين جلاوي" على إسقاط الحدود الفاصلة بين الرواية والأجناس الأدبية الأخرى، وإبراز الطاقات التعبيرية والجمالية التي حققها التداخل الأجناسي داخل الأعمال الروائي "عز الدين جلاوي" ليكون فنًا أساسه الخلق والابتكار، فالروائي يروم التداخل بين النصوص لخلق نص متميز منفرد.
11. لم يعد التداخل الأجناسي عيبًا بل أصبح جمالية وفنية لنص جديد.
12. انتشر التداخل الأجناسي انتشارًا واسعًا بين الأدباء فصار سمة العصر، ما جعل النص الأدبي قادرًا على الاستمرارية والديمومة.

13. وُفق الروائي "عز الدين جلاوي" في تأسيس نص متميز مستخدماً نمطاً جديداً في الكتابة وهو "فن المسردية".

#### 14. قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- الكتب:

- (1) أحمد محمد زيسن. (2017). ثنائية الشعور والنثر في الفكر النقدي: بحث في المشكلة والاختلاف. (ط 1). عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- (2) إيف ستالوني. (2014). الأجناس الأدبية. (ط 1). (ترجمة: محمد الزكراوي). بيروت- لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية.
- (3) بلحيا الطاهر. (2000). التراث الشعبي في الرواية الجزائرية. الجزائر: منشورات التبئين الجاحظية.
- (4) بيير شارتييه. (2001). مدخل إلى نظريات الرواية. (ط 1). (ترجمة: عبد الكبير الشرقاوي). الدار البيضاء- المغرب: دار توبقال للنشر.
- (5) جان ماري شيفر. (1997). ما الجنس الأدبي؟. (ط 1). (ترجمة: غسان السيد). دمشق: إتحاد كتاب العرب.
- (6) جمال الدين ابن منظور. (1996). لسان العرب (المجلد 11) (ط 1). بيروت: دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي.
- (7) جمال الدين ابن منظور. (1968). لسان العرب، مادة [ج.ن.س]. بيروت: دار صادر للنشر والتوزيع.
- (8) جمال الدين حسين محمد حسين. (2001). دراسات في الأدب الشعبي. (ط 1). مصر: مطبعة العمرانية للأوفست.
- (9) ساندي سالم أبو سيف. (2008). الرواية العربية وإشكالية التصنيف (ط 1). عمان: دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع.

(10) عاطف عطية. (2016). في الثقافة الشعبية العربية، بنى السرد الحكائي في الأدب الشعبي. (ط 1). لبنان: جروس برس ناشرون.

(11) عز الدين جلاوي. (2016). أحلام الغول الكبير. (ط 1). الجزائر: دار المنتهى للنشر والتوزيع. (غلاف المسردية).

(12) عز الدين جلاوي. (2017). مسرح اللحظة "مسرديات قصيرة جداً". (ط 1). الجزائر: دار المنتهى للنشر والتوزيع.

(13) فيليب لوجون. (1994). السيرة الذاتية، الميثاق والتاريخ الأدبي. (ط 1). (ترجمة: عمر حلي) بيروت- لبنان: المركز الثقافي العربي.

(14) قسومة الصادق. (2004). نشأة الجنس الروائي بالمشرق العربي. (ط 1). تونس: دار الجنوب للنشر.

(15) محمد التونجي. (1999). المعجم المفصل في الأدب (المجلد 1). (ط 2). بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية.

(16) ميشال لالو. (1981). مفاهيم الجمالية والنقد في أدب الجاحظ. (ط 2). بيروت: مؤسسة نوفل للنشر والتوزيع.

#### • الرسائل الجامعية:

(17) فضيلة مادي. (2011-2012). دور عالمية الأدب ومذاهبه في تطوير الأدب وظهور أجناسه الأدبية.

(مذكرة ماجستير). البويرة-الجزائر: المركز الجامعي العقيد أكلي محند أولحاج، تخصص: دراسات لغوية وأدبية، قسم: الأدب واللغات.

#### • المجلات:

(18) محمد درابسة، ونيل حداد. (2009). تداخل الأنواع الأدبية. مؤتمر النقد الدولي الثاني عشر، الجامعة اليرموك-الأردن، تموز 2008. (المجلد 1-2). الأردن: عالم الكتاب الحديث وجدار الكتاب العالمين.

ف.، قديري ود/ ل.، رحمانى / مجلة الآداب واللغات، المجلد 25 ، العدد 02 (جوان 2025 )، ص: 125 – 131

(19) محمد لعياضى. (ديسمبر 2018). آليات التجريب

السردي في مسرحيات عز الدين جلاوي- المسردية

نموذجا-. مجلة مقاليد . الجزائر: جامعة برج

بوعريج.